

الأصل الثاني. - (السنة) :

وهي كل ما ثبت عن النبي ﷺ من أقواله، وأفعاله، وتقريراته، فيما يتصل بالبلاغ والتشريع.

وهي مقدمة على ما بعدها، تالية لما قبلها (وهو الكتاب) في المرتبة والعمل.

وإذا وجدنا فيها الحكم الذي نبيغيه، فلا نلتفت إلى شيء بعدها.

الأصل الثالث - (الإجماع) :

وهو اتفاق علماء المسلمين في أي عصر من العصور على حكم شرعي في مسألة ما، حيث لا يعرف لهم مخالف، فيصير هذا الإجماع مصدراً من مصادر التشريع.

والدليل على هذا آية من القرآن، وحديث من السنة:

- أما الآية فهي قول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَكِّهِ مَا تَوَكَّلَىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ [النساء : ١١٥]

فقوله (سبيل المؤمنين) هو الإجماع.

- وأما الحديث فهو قوله ﷺ : (لا تجتمع أمتي على ضلالة) وله نظائر أخرى من لفظه وبمعناه تعاضده وتقويه.